قُلِ الْحَقِيقَةَ يَا دودو



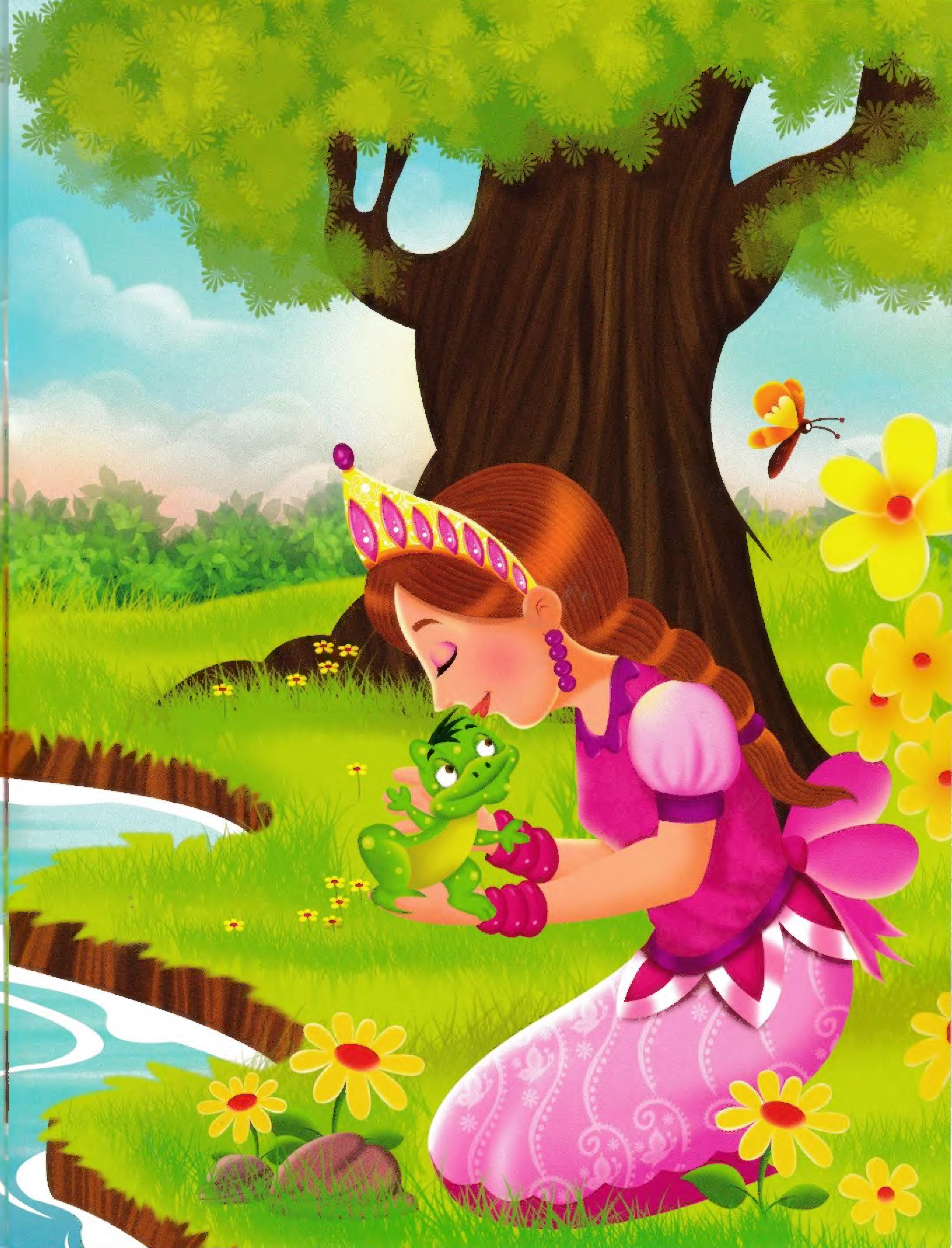
مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
...not just a Bookstore
... ليست مجرد مكتبة

قُلِ الْحَقِيقَةَ يَا دودو



فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، رَأَتْ الْأَمِيرَةُ الضِّفْدَعَ دودو بِجَانِبِ الْبِرْكَةِ.
قَالَتِ الْأَمِيرَةُ: "ضِفْدَعٌ! إِنِّي أَتَسَاءَلُ عَمَّا إِذَا كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ أَمِيرًا؟"،
حَمَلَتِ الْأَمِيرَةُ الضِّفْدَعَ وَقَبَّلَتْ رَأْسَهُ.
قَالَ دودو: "أَمْرٌ مُقَزِّزٌ، مَنْ يَرْغَبُ فِي أَنْ تُقَبِّلَهُ الْأَمِيرَةُ؟".
عَادَتْ الْأَمِيرَةُ إِلَى قَلْعَتِهَا، وَلَاحَظَ دودو أَنَّهُ سَقَطَ مِنْهَا خَاتَمٌ وَخَرِيطَةٌ،
بِدُونِ أَنْ تَشْعُرَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَحَدًا بِشَأْنِهِمَا.





فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ، طَارَتْ بوبو مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَقَالَتْ: "هَلْ رَأَيْتَ الْأَمِيرَةَ فِي الْغَابَةِ؟".
كَذَبَ دودو قَائِلًا: "لَمْ أَرَ أَيَّةَ أَمِيرَةٍ".

عَدَا مونتي نَحْوَ الْبِرْكَةِ وَقَالَ: "هُنَاكَ أَمِيرَةٌ تَبْكِي فِي الْغَابَةِ. لَقَدْ فَقَدَتْ خَاتَمَهَا، هَلْ وَجَدْتَهُ؟".
قَالَ دودو كَاذِبًا مَرَّةً أُخْرَى: "لَا".



فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ، زَحَفَتْ تاتا نَحْوَ الْبِرْكَةِ وَقَالَتْ: "لَقَدْ فَقَدَتِ الْأَمِيرَةُ خَرِيطَتَهَا وَهِيَ تَبْكِي فِي الْغَابَةِ، هَلْ رَآهَا أَحَدُكُمْ؟".

قَالَتْ بوبو: "لَا"، وَقَالَ مونتي: "لَا"، وَكَذَبَ دودو قَائِلًا: "لَيْسَ أَنَا".



بَحَثَ كُلٌّ مِنْ بوبو ومونتي وتاتا عَنِ الْخَاتَمِ وَالْخَرِيطَةِ، فِي حِينِ جَلَسَ دودو مَكَانَهُ؛ فَقَدْ كَانَ يَعْلَمُ مَكَانَ الْخَاتَمِ وَالْخَرِيطَةِ.

وَلَكِنْ إِذَا مَا أَخْبَرَ أَصْدِقَاءَهُ بِالْحَقِيقَةِ، فَسَيَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَذَبَ. وَبَعْدَ أَنْ بَحَثُوا لِسَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ، اسْتَسْلَمُوا فِي النِّهَايَةِ.



قَالَتْ بوبو فِي قَلَقٍ: "لَقَدْ بَدَأَ الظَّلَامُ يَحِلُّ وَالْأَمِيرَةُ تَائِهَةٌ وَوَحِيدَةٌ فِي الْغَابَةِ".

قَالَتْ تاتا: "كَمَا أَنَّهَا تَشْعُرُ بِالْخَوْفِ".

قَالَ مونتي: "سَيَكُونُ عَلَيْهَا أَنْ تَعِيشَ فِي الْغَابَةِ مَعَنَا".



صَاحَ دودو: "لَا يُمْكِنُهَا ذَلِكَ. سَتُقَبِّلُنِي مَرَّةً أُخْرَى".





سَأَلَتْهُ بوبو: "كَيْفَ تَعْلَمُ أَنَّهَا سَتُقَبِّلُكَ؟".

صَاحَ دودو: "لِأَنَّهَا قَبَّلَتْنِي مِنْ قَبْلُ وَسَتُعِيدُ الْكَرَّةَ مَرَّةً أُخْرَى. أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ خَاتَمُهَا وَخَرِيطَتُهَا، وَلَكِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْغَبُ فِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّهَا قَبَّلَتْنِي".

قَالَ كُلٌّ مِنْ مونتي وتاتا: "أَمْرٌ مُقَزِّزٌ".

قَالَ دودو: "مَنِ الَّذِي يَرْغَبُ فِي أَنْ تُقَبِّلَهُ أَمِيرَةٌ؟".

قَالَتْ بوبو: "لَا تُعِرِ الْقُبُلَاتِ اهْتِمَامًا، عَلَيْنَا أَنْ نَحْصُلَ عَلَى الْخَاتَمِ وَالْخَرِيطَةِ".
دَلَّ دودو أَصْدِقَاءَهُ عَلَى مَكَانِ الْخَاتَمِ وَالْخَرِيطَةِ.

تَسَاءَلُوا جَمِيعًا: "مَنْ سَيُعْطِيهِمَا لِلْأَمِيرَةِ؟".
نَظَرَتْ بوبو إِلَى مونتي الَّذِي نَظَرَ إِلَى تاتا، الَّتِي نَظَرَتْ بِدَوْرِهَا إِلَى دودو، الَّذِي قَالَ: "حَسَنًا، أَنَا سَأُعْطِيهِمَا لِلْأَمِيرَةِ".



قَفَزَ دودو عَبْرَ الْغَابَةِ حَامِلًا الْخَاتَمَ وَالْخَرِيطَةَ فِي فَمِهِ، وَعَثَرَ عَلَى الْأَمِيرَةِ جَالِسَةً تَحْتَ شَجَرَةٍ وَهِيَ تَبْكِي فَقَفَزَ أَمَامَهَا.

قَالَتِ الْأَمِيرَةُ: "خَاتَمِي وَخَرِيطَتِي. أَيُّهَا الضِّفْدَعُ الْعَزِيزُ، إِنَّكَ بِحَقٍّ أَمِيرٌ"، ثُمَّ بَدَأَتْ فِي الْعَدْوِ نَحْوَ مَنْزِلِهَا.

شَعَرَ دودو بِالسَّعَادَةِ؛ فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنْ قُبُلَاتِ الْأَمِيرَةِ، وَلَا الْمَزِيدُ مِنَ الْكَذِبِ. وَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَنْ يَقُولَ إِلَّا الْحَقَّ.



صَدَرَ مِنْ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ أَيْضًا

















Arabic edition published by

JARIR BOOKSTORE مكتبة جرير

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت
www.jarirbookstore.com

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

تليفون ٤٦٢٦٠٠٠ ١١ ٩٦٦+ - فاكس ٤٦٥٦٣٦٣ ١١ ٩٦٦+

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...ليست مجرد مكتبة